العدد (2241) السنة التاسعة - الخميس (8) أيلول 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

في المرمى

كرتنا والنكهة البرازيلية

■ إكرام زين العابدين

استعاد منتخبنا الوطني لكرة القدم توازنه بعد الفوز المهم الذي حققه على مضيفه السنغافوري (٢- صفر) في المباراة التي أقيمت على ملعب جالان بيسار ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى في التصفيات الآسيوية لكأس العالم ٢٠١٤.

تلاعب لاعبونا في الشوط الأول باعصابنا بعد ان عجزوا عن هز الشباك وافتتاح التسجيل خاصة وانهم فرضوا إيقاعهم الفني ولم يسمحوا لمنافسهم أن ينظم صفوفه ويشكل خطورة على لاعبينا منذ البداية ، حيث تلاعب اسود الرافدين بالدفاعات السنغافورية ووصلوا إلى مرماهم ، لكن الفرص تميزت بالتسرع وعدم التركيز والافتقار إلى الدقة خاصة محاولة علاء عبد الزهرة التي لم تنجح في اجتاز الحارس وهز الشباك في منتصف الشوط الاول .

وفرّط نشأت اكرم ايضا بفرصة التقدم وتسجيل الهدف الاول بعد ان تباطأ في التعامل مع الكرة وهو بمواجهة الحارس السنغافوري لويس انويل ، واختتم يونس محمود الفرص السهلة عندما فضّل مراوغة عدد من لاعبي سنغافورة داخل الجزاء ثم بالغ في مراوغة الحارس الذي انتزع كرته الخطرة في اللحظة المناسبة وحرمنا من هدف السبق.

في الشوط الثاني لم يختلف أداء لاعبينا عن الشوط الاول خاصة وانهم واصلوا هيمنتهم المطلقة ونجحوا في افتتاح التسجيل في الدقيقة الخمسين بواسطة المثابر علاء عبد الزهرة الذي انهى كرة رأسية في الشباك السنغافورية ليؤكد عزم لاعبينا على تحقيق فوز يمحي الخسارة الحزينة التي لحقت بهم قبل ايام في ملعب فرانسو حريري في أربيل امام المنتخب الاردني .

وقبل ان تلفظ المباراة انفاسها الاخيرة وفي ظل الضغط النفسي الذي مارسه السنغافوريون على منتخبنا نجح قائد الفريق يونس محمود بالتصدي لمناولة طويلة من منتصف الملعب وبلمسة واحدة من بين المدافعين انهى الهجمة لتهز الشباك معلنة هدف الاطمئنان الثاني الذي كان كرصاصة الرحمة التي أطلقت على الأسد السنغافوري واعطته حجمه الحقيقي.

إن المدرب البرازيلي زيكو بدا يجني ثمار عمله في الايام القليلة الماضية مع لاعبي منتخبنا ووضع لمساته السحرية على اداء لاعبينا ، خاصة وانه كان بوضع نفسي افضل مما كان عليه ليلة الجمعة الماضية ، وانه سيعود من سنغافورة وبجعبته ثلاث نقاط ثمينة ابقت على حظوظنا قائمة وجعلته يفكر بشكل ايجابي ويخطط من اجل حسم مباراتنا المقبلة امام الصين بعد شهر من الآن في بكين .

ان التصريح الذي اطلقه زيكو بخصوص مرافقته لمنتخبنا الاولمبي في رحلته المقبلة لقطر واوزبكستان في التصفيات الاولمبية كان رسالة بليغة الى لاعبي منتخبنا من اجل الخروج من حالة الكسل التي انتابت البعض وتقديم مستوى فني افضل وإلا فان مراكزهم ستكون مهددة من لاعبي الاولمبي الذين سيكونون اوراقاً رابحة للمدرب الذي يبحث عن النتائج الايجابية للمنتخب بعيداً عن الاسماء المحترفة والرنانة التي لا تعطي داخل الملعب .

وعليه فان المرحلة المقبلة للمنتخب الوطني ستكون افضل لأنها ستشهد الابتعاد عن المجاملات واضافة بعض الأسماء التي تستحق التواجد بالتشكيلة الوطنية والتي سيتم دعوتها وفق رؤية زيكو وافكاره الجديدة .

إن منتخبنا الوطني بحاجة الى عمل وجهد فني متواصل لا يقتصر على فترة الإعداد البسيطة التي تسبق المباريات الرسمية خاصة وان تجاربنا السابقة بهذا المجال جعلتنا نعتمد على بعض الاسماء التي تحترف في ملاعب الخليج والتي بدأ عطائها ينضب ونحن بحاجة الى بديل محلي جاهز من الممكن ان يكون من لاعبي منتخبينا الاولمبي والشبابي الذي سيتدخل في تسميتهم زيكو ويضع عليها النكهة البرازيلية والتي ستكون كافية لتحقيق انجازات مهمة توصلنا إلى الدور الحاسم لتصفيات كاس العالم ٢٠١٤ .

المحترف العالمي كمال محمد: لدينا أبطال من ورق.. والمراهنات في الكيك بوكسنغ غير معلنة!

□ حاوره/ عدي المختار

ترك العراق لاهثاً خلف أحلامه الوردية ، تاركا وراءه ذكريات بطولاته الجميلة وفي مخيلته تنسل كشريط سينمائي لحظات الفوز والتصفيق والتكبير بعد كل بطولة خاضها في العراق ، إلا أن الاحتراف حلم كبير سد عليه جميع منافذ الحنين والتراجع فقرر المضي ليعلن حنينه وحبه للعراق عبر رفع علم العراق في منصات لم تألف تلك الألوان العربية الناصعة وكلمة الجلالة المهابة .. ترك خلفه نياشين وبطولات روت للاحقين أمجاد السابقين، وحقق في المهجر والمنافي ما لم يحقق بعد فأعلن نفسه بطلا عراقياً محترفاً لا يشق له عباب.

انه البطل العراقي السابق والبطل العالمي المحترف في السويد كمال محمد تقي لاعب المنتخب الوطني السابق بالكيك بوكسنغ الذي حاورناه عبر أثير الغربة بصراحة تجاوزت الخط الأحمر وسجلت للتاريخ عبر (المدى الرياضي).

× متى احترفت ولماذا ؟

– بعد اضطراري مغادرة العراق نتيجة لمشاكل ومواجهات حاسمة حدثت لي داخل اللجنة الاولمبية آنذاك غادرت العراق عام ١٩٩٥ متوجها للأردن وكانت مرحلة الأردن الخطوة الأولى نحو الاحتراف لكن كمدرب، فقد عملت كمدرب كيك بوكسنغ في محافظتي عمان واربد وكان التدريب مصدر رزقي . وبعد وصولي الى هولندا عام ١٩٩٨ عملت كمدرب كيك بوكسنغ وملاكمة في بعض الأندية هناك، بعد ذلك ولعي الشديد بالمواي تاي توجهت للعب كمحترف من خلال بعض البطولات التي تنظمها بعض الأندية والمنظمات الرياضية المتخصصة في هذه اللعبة هناك .

× مَن فتح لك نافذة الاحتراف خارج العراق ؟

– وجودي في أوروبا سهل دخولي لعالم الاحتراف وكانت البداية من خلال نادي جويز الهولندي في مدينة ايندهوفن الذي كنت اعمل فيه كمدرب كيك بوكسنغ وملاكمة حيث وجدوا في المقدرة و الكفاءة كمقاتل فخضت بعض النزالات على مستوى الهواة ثم اتجهت للاحتراف اي اللعب مقابل مبالغ مالية .

× كيف ترى الاحتراف خارجا؟

– الاحتراف في الخارج لا يمكن أن يكون مصدر رزق إلا لفئة قليلة من أبطال القمة في عالم الاحتراف الذين توفرت لهم الفرصة والإمكانيات للتربع على عرش هذه البطولات فهؤلاء فقط يستطيعون تحقيق بعض المبالغ الكبيرة خلال الفترات القصيرة التي سيتواجدون خلالها على القمة لان دائما هناك من سيصعد لينافس على القمة في هذه البطولات ففرصة الاحتراف ممكنه لكن الوصول للقمة أمر مرهون للعديد من المميزات والظروف والحظ .

× في أي عام بدأت اللعب ؟

– كانت البداية مع الكاراتيه – شوتوكان في عام ١٩٨٣ ثم بعد أكثر من عام انتقلت لممارسة أسلوب قتالي آخر ألا وهو الملاكمة الصينية حيث لم تكن معتمدة كلعبة رسمية من خلال اللجنة الاولمبية آنذاك التي تم اعتمادها عام ١٩٨٥ والتي تحولت بكامل قاعدتها وملاكاتها إلى لعبة الكيك بوكسنغ فيما بعد.

× من اشرف على تدريبك طوال مشوارك ؟

– اشرف على تدريبي كل من خالد فرج مدرب نادي البحري والجيش وحسام الراوي منذ عام ١٩٨٤ و حتى عام ١٩٨٨ حيث يعود لهما الفضل في تأسيسي في المراحل الأولى من مسيرتي كلاعب ملاكمة صينية وكيك بوكسنغ في العراق أما في فترة اغترابي فقد تنقلت بين بعض الأندية البارزة خلال فترة إقامتي في رومانيه وهولندا والسويد والتي تم من خلالها صقل خبرتي كمقاتل كيك و تاي بوكسنغ ومن أهم هذه الأندية (جويز – راينجز – كولدن كلوري) في هولندا وناديي فايت جم بوروص وليون كولان في السويد .

× أهم ما حققته من انجازات داخل العراق ؟

–لقد استطعت تحقيق المراكز المحلية في بطولة العراق للمتقدمين عام (١٩٨٥ – بغداد) حصلت على المركز الأول، وفي بطولة العراق المفتوحة للمتقدمين عام (١٩٨٥ – بغداد) أحرزت المركز الأول، في بطولة العراق للمتقدمين عام (١٩٨٦ – بغداد) أحرزت المركز الأول، وفي بطولة الأبطال عام (١٩٨٦ – بغداد) أحرزت المركز الأول، وفي بطولة العراق المتقدمين عام (١٩٨٧ – بغداد) حصلت على المركز الثاني، وفي بطولة العراق المفتوحة للمتقدمين عام (١٩٨٧ – بغداد) أحرزت المركز الأول، وفي بطولة العراق للمتقدمين عام (١٩٨٨ – بغداد) أحرزت المركز الأول، وفي بطولة العراق المفتوحة للمتقدمين عام (١٩٨٨ – بغداد) أحرزت المركز الأول، وفي بطولة العراق للمتقدمين عام (١٩٨٩ – بغداد) أحرزت المركز الثاني، وفي بطولة العراق المفتوحة عام (١٩٨٩ – بغداد) أحرزت المركز الثاني، وفي بطولة العراق المفتوحة للمتقدمين عام (١٩٩٠ – بغداد) أحرزت المركز الأول، وفي بطولة العراق المفتوحة عام (١٩٩٠ – بغداد) أحرزت المركز الأول، وفي بطولة العراق للمتقدمين عام (١٩٩٢ – بغداد) أحرزت المركز الأول، وفي بطولة العراق المفتوحة عام (١٩٩٢ – بغداد) أحرزت المركز الأول، وفي بطولة العراق للمتقدمين عام (١٩٩٣ – بغداد) أحرزت المركز الأول، وفي بطولة العراق للمفتوحة عام (١٩٩٣ – بغداد) أحرزت المركز الأول.

× لأي الأندية العراقية مثلت ؟

–لقد مثلت خلال مسيرتي كلاعب ملاكمة صينية وكيك بوكسنغ في بلدي العراق كل من الأندية التالية : الجيش و البحري والنهضة.

× أهم النتائج الخارجية التي حققتها ؟

– لقب اللقاء العراقي الصيني بلعبة الكونغ – فو عام ١٩٨٧ – بغداد، لقب بطولة بغداد الدولية لالفول كونتاكت – لوكيك عام ١٩٨٨ ،ولقب اللقاء العراقي اللبناني في لعبة الكونغ فو – صاندا عام ١٩٩٢ بغداد ولقب بطولة – امستردام كالة – للعبة المواي تاي هولندا – امستردام عام ١٩٩٨ ولقب البطولة الدولية – اكسينا امستردام – للعبة المواي تاي هولندا – امستردام عام ١٩٩٩ ولقب البطولة الدولية – فيرت تاي بوكسنغ – للعبة المواي تاي – هولندا – فيرت عام ٢٠٠٠ ولقب البطولة الدولية – ويست كوست بتل – للعبة المواي تاي – السويد – فيربرك عام ٢٠١٠ .

× هل مستوانا العراقي يوازي المستوى العالمي اليوم في اللعبة؟

– في الوقت الحالي وعلى مستوى الهواة ممكن تحقيق بعض المفاجآت على المستوى الفردي في بعض البطولات الدولية لكن على مستوى المحترفين فمقاتلي المواي تاي في العراق مازالوا بحاجه لوقت طويل للحصول على الخبرة الكافي في مجال الاحتراف والأجواء الاحترافية غير متوفرة حاليا فهي جديدة عليهم كليا فمستوياتنا داخل العراق بالتأكيد غير مؤهلة للمنافسة حاليا .

× كيف ترى مستوى اللعبة في العراق ؟

– أثناء زيارتي الأخيرة للعراق وبعد دعوتي من الاتحاد الرسمي للمواي تاي لحضور نهائيات بطولة العراق وتكريمي خلالها لاحظت تدني المستوى بشكل عام وافتقار اللاعبين للجانب الفني إلا من بعض الومضات الفردية فانا اعتقد إن قاعدة اللعبة مازالت متواضعة واهتمام ودعم الجهات المسؤولة غير كاف .

×هل حقا نحن أبطال العالم ؟

– مازال المفهوم عندنا بشأن ألقاب بطولات العالم مفهوما خاطئاً فلا توجد بطولة عالمية رسمية واحدة بعينها في بطولات الكيك والتاي بوكسنغ كما هو الحال في الألعاب الاولمبية التي يشرف عليها اتحاد عالمي واحد والمتمثل في اللجنة الاولمبية الدولية، ففي الكيك والتاي بوكسنغ هناك منظمات واتحادات عديدة وفي مختلف البلدان وهي لا تخضع لسلطة أو اتحاد عالمي واحد أو موحد فكل منها قادر على تنظيم بطولات وحفلات يدعى خلالها بعض الأفراد الأبطال أو الأندية أو المنتخبات للمشاركة فيها ويتم إطلاق أسماء وألقاباً عديدة عليها منها لقب بطولة العالم، لكن هناك بعض المنظمات أو اتحادات قوية وذات سمعة وقدرات مادية كبيرة مما تستقطب أعضاءً ومشاركين أكثر لبطولاتها كما هو الحال مع الاتحاد التايلندي الكبير (دبليو . ام . سي) الذي ينظم العديد من البطولات الدولية والقارية ومنظمة الـ(كي . وان) اليابانية والاتحاد الايطالي (دبليو . اي . كي . او) والاتحاد الدولي اليوناني (يبليو . بي . كي . اي) فالبطل الذي يحقق الفوز بمثل هذه البطولات هو بطل لتلك البطولة وليس العالم وما ذلك إلا لقب يطلق لكن لا يطابق الانجاز .

× تُتهم لعبتكم بأنها بطولات مراهنات ومقاولات وليست رياضة حقيقية ؟

– في ذلك جانب كبير من الحقيقة على مستوى الاحتراف كون معظم إن لم تكن جميع هذه الاتحادات والمنظمات فيما عدا الاتحادات واللجان التابعة للدولة تهتم بالمردود والمكاسب المادية بشكل خاص ومعظم مؤسسيها من رجال الأعمال وأصحاب المساومات والمقاولات والمراهنات، بالنسبة لهم وسيلة من وسائل الانتشار وجني أرباح اكبر، ونجد هذا النوع من الوسائل والمراهنات بشكل علني في بعض الدول التي تسمح أنظمتها بذلك كتايلند واميركا واليابان وهونك كونك أو تكون عملية تتم في الخفاء وتقوم مثل هذه الاتحادات (المافيوية) بتوسيع أعمالها من خلال تعاون بعض المسؤولين أو الرموز الرياضية غير المسؤولة في الدول الأخرى لتبادل المنفعة الخاصة والضحك على الذقون في تلك البلدان لكن هذا لا يعني ان هذه النظرة مرادفة لأي ممارسة للعبة فهناك العديد من الاتحادات وخاصة التي تعمل تحت مظلة الدولة تتسم بالنزاهة خاصة في أوروبا الغربية وبعض البلدان العربية.

× هل ثمة صعوبات وعقبات تقف أمام المحترف العراقي؟

– للأسف لم تتح لنا نحن الرياضيين العراقيين المغتربين فرصة الاحتراف إلا عندما تركنا بلادنا متجهين نحو الغرب فهناك لا توجد المعضلات المصطنعة التي كنا نواجهها في بلادنا !

× ما هي بالتحديد ؟

– موضوع الاحتراف هذا يعد فرصة متاحة لكل من يمتلك المقدرة والكفاءة والموهبة على الحلبة ولابد للدولة المتمثلة بوزارة الشباب والرياضة ومعها اللجنة الاولمبية الوطنية والاتحاد العراقي المشرف على اللعبة ان تبادر الى تطويرها عبر فتح باب الاحتراف والسماح للأندية والمنظمات الأهلية التي تعتمد الكيك بوكسنغ و المواي تاي للمشاركة على نفقاتها الخاصة في البطولات الإقليمية والدولية لتوسيع قاعدة اللعبة والانفتاح على العالم ما ينعكس إيجابيا على مستوى الخبرة لقواعد اللعبة وممارسيها .

× كيف ترى الاتحاد العراقي للعبة اليوم ؟

– هناك محاولات جادة وخطوات جيدة تحسب لمؤسسي اتحاد المواي تاي العراقي حيث استطاعوا من تحقيق بعض الانجازات الطيبة على الصعد العربي والآسيوي و الدولي وبروز بعض الأبطال العراقيين الذين رفعوا علم و سمعة العراق بتحقيقهم الانتصارات الرائعة كالبطل علي الساهر برغم عدم جدية الدعم إلا إن الاتحاد مازال يعتمد المنهج القديم وهو إعطاء الاهتمام للنخبة وإهمال القاعدة لذلك فعند تعرض هذه النخبة من اللاعبين والمدربين للزوال نتيجة لظرف ما وهذه نتيجة حتمية فلن يكون لهم بديل ولفترات طوال لعدم وجود قاعدة أساسا تستطيع رفد عناصر المنتخب الوطني وملاكاته بالبدائل الجيدة لذلك فانا انصح بالاهتمام بتوسيع القاعدة كماً و نوعاً.

× هل أنت راض عن سمعة لعبتنا وما تحققه خارجيا ؟

– لا طبعا، فالإعلام العربي لا يولي أي اهتمام حقيقي للرياضة العراقية عموما الا ما ندر وليس بينها لعبتنا ، أما الإعلام الغربي فلسنا موجودين كرياضيين على خرائطه أساسا .

× كيف ينظر الغرب لرياضة العراق ؟

– لا يعرفون شيئا عنا وهذه حقيقة للأسف، فعلى الصعيد الشخصي كم من مرة سُئلت عن البلد الذي أتيت منه فأرى علامات الاندهاش والاستغراب ترتسم على وجوههم عندما يعرفون اني من العراق فالكثير منهم لا يعرف إلى الآن إن الكيك بوكسنغ والمواي تاي قد دخلت المناطق العربية منذ زمن طويل ولدينا أبطال دوليون فيها ذوو مستوى مرموق .

كمال محمد يتوسط عدداً من لاعبي ولاعبات منتخب السويد بالكيك بوكسنج

البطل العالمي كمال محمد

الهجوم الضاغط للأسود يضيء أمل التأهل من سنغافورة

□ بغداد/ يوسف فعل

تغلب منتخبنا الوطني لكرة القدم على نظيره السنغافوري بهدفين من دون مقابل في المباراة التي جرت في ملعب جالا بيسار بسنغافورة ضمن اطار الجولة الثانية من التصفيات القارية المؤهلة الى الدور الرابع من منافسات مونديال ٢٠١٤ وقاد المباراة طاقم تحكيم من اليابان ،أحرز هدفي الفوز لمنتخبنا الوطني علاء عبد الزهرة في د٥٠ ويونس محمود في د ٨٦، الذي ارتفع رصيده الى ٣ نقاط اقتحم على اثرها صراع التنافس في المجموعة الاولى مع منتخبي الاردن والصين لخطف احدى بطاقات التأهل الى الدور الحاسم المؤهل الى مونديال البرازيل بعد فوز المنتخب الاردني على ضيفه المنتخب الصيني.

قدم لاعبو منتخبنا الوطني أداءً فنياً امتاز بالسرعة في نقل الكرة والتنوع بصناعة الالعاب والعزم على انتزاع الفوز من المنتخب السنغافوري ، وظهروا اكثر تنظيما من منافسهم بعدما ادوا مباراة هجومية منذ بدايتها أعادت ثقة اللاعبين بامكانياتهم وقدراتهم الفنية والبدنية وكللوا تلك المجهودات والخطط التكتيكية الى واقع ملموس لانتزاعهم نقاط الفوز ومصالحة الجمهور الذي كان ينتظر بشائر النصر على احرّ من الجمر.

لعب منتخبنا بطريقة ٤-٢-٣-١ وبتشكيلة تألفت من محمد كاصد لحراسة المرمى وعلي حسين رحيمة وسلام شاكر وسامال سعيد وباسم عباس للدفاع ومثنى خالد وقصي منير للاعبي الارتكاز وامامهم علاء عبد الزهرة ومصطفى كريم ونشأت اكرم للوسط ويونس محمود للهجوم.

تغييرات تكتيكية

تتغير طريقة اللعب لمنتخبنا حسب حيازة الكرة الى ٤-٣-٣ و٣-٥-٢ وفي حالة فقدانها الى ٤-٥-١ في مسعى من المدرب زيكو الى السيطرة على محور العمليات وعدم افساح المجال امام المنتخب السنغافوري للقيام بالمبادرة الهجومية والاستفادة من عاملي الارض والجمهور، ولتطبيق تلك الستراتجية التكتيكية انتهج زيكو الاسلوب الهجومي منذ بداية المباراة من خلال تحرك يونس محمود في العمق الدفاعي واندفاع نشأت اكرم للعب خلفه وتقديم المساندة الهجومية وتمرير الكرات الخطرة في العمق الدفاعي مع انتقال علاء عبد الزهرة الى الجهة اليسرى ومصطفى كريم الى الجهة اليمنى لعمل الزيادة العددية في المقدمة ، وقيام مثنى خالد وقصي منير لاعبي الارتكاز بسد الثغرات واغلاق المنافذ الدفاعية لأجل إبقاء الكرة في ساحة المنتخب المنافس.

غياب الدقة

وهذه التحركات الجماعية للاعبين كانت تتحول عندها طريقة اللعب الى ٣-١-٣-٣ و٣-٤-٣ ولها مفعول سحري بتفجير طاقات اللاعبين الخلاقة للتغلب على مشكلة الرطوبة العالية واسهمت في إرباك التكتل الدفاعي واخطار مرمى اوليس في مناسبات عدة ، لنجاح نشات اكرم وقصي منير في تمرير الكرات الى جانبي الملعب او في العمق الدفاعي والابتعاد عن ارسال الكرات الطويلة للمهاجمين او الاحتفاظ الزائد بالكرة ، وعلى إثر ذلك توالت الهجمات الخطرة لمنتخبنا في الدقائق٢ و٢٢ ٢٦ ،٢٨، ٣٤، لكن مهارة الحارس وتسرع مصطفى كريم ونشأت أكرم وعلاء عبد الزهرة ويونس محمود اضاعوا الهجمات بطريقة لا تصدق كما لعبت الأنانية المفرطة وعدم التعاون وغياب الدقة في اللمسة النهائية للكرة دورا كبيرا في إهدار الهجمات.

تراجع غير مبرر

وايقظت تلك الهجمات لاعبي المنتخب السنغافوري من سباتهم وبادروا الى الهجوم في محاولة من المدرب الصربي ابراهيموش سحب لاعبي منتخبنا الى خطوطه الخلفية من خلال الاعتماد على نقل الكرات السريعة الى المهاجم دوينتش والضغط القوي على لاعبي الثلث الوسطي لإيقاف تقدمهم إلى الإمام ، ونجح صفوان بحرالدين وباولين وودانيال وفخر الدين اجبار لاعبينا الى التراجع واللعب بطريقة ٤-٥-١ ،لكن الهجمات السنغافورية لم تكن بالخطورة الكافية لارباك دفاعات منتخبنا للضعف المهاري وقلة خبرة لاعبيه وصلابة و تماسك رباعي الدفاع ، لذلك تم احباط تلك الهجمات بمهارة المدافعين ويقظة الحارس محمد كاصد وانتهى الشوط الاول سلبيا.

رؤية صائبة

وفي الشوط الثاني تغير النهج التكتيكي لمنتخبنا من خلال تغيير أسلوب اللعب من تمرير الكرات القصيرة الى ارسال الكرات الطويلة الى المهاجمين من الجانبين او عن طريق المدافعين سامال سعيد وباسم عباس لاستثمار قصر قامة مدافعي المنتخب السنغافوري وعدم اجادتهم قطع الكرات العالية وضعف التغطية الدفاعية ،وكانت رؤية زيكو الفنية صائبة لامتلاك لاعبينا الطول المناسب والقوة البدنية واجادة العاب الهواء، ومن كرة طويلة لعبها باسم عباس في د٥٠ إلى نشأت أكرم لعبها برأسه الى علاء عبد الزهرة الذي وضعها رأسية رائعة داخل الشباك بمهارة عالية وبمنتهى الدقة محرزاً الهدف الأول لمنتخبنا.

روح التنافس

كان تسجيل الهدف الأول شرارة إيقاد روح التنافس لدى المنتخب السنغافوري الذي اندفع لاعبوه الى اللعب الهجومي بعد ان تحرروا من الواجبات الدفاعية واشتركوا في الطلعات الهجومية لإخطار مرمى محمد كاصد، مع تغيير طريقة اللعب الى ٤-٤-٢ و٣-٤-٣ ،وبينما كنا نتوقع ان ينتهج زيكو الاسلوب الهجومي لإحراز هدف ثان والاستفادة من الصعود غير المنظم للاعبي سنغافورة عاد اللاعبون إلى المناطق الخلفية للحفاظ على الهدف فاسحين المجال للاعبي الثلث الوسطي السنغافوري ببسط هيمنتهم على محور العمليات وما يعاب على هجمات المنتخب المنافس عدم وجود صانع الالعاب الماهر الذي يجيد تمرير الكرات السهلة الى المهاجمين لذلك انتهج الفريق لعب الكرات الطويلة الى المهاجم دويتش الذي راقبه المدافع سلام شاكر كظله وقيّد حركته وخطورته بصورة واضحة مع نجاح رباعي الدفاع رحيمة وباسم عباس وسلام وسامال من ابعاد الكرات عن المرمى.

تبديلات مجدية

وفي محاولة من المدرب زيكو اعادة الامور الى نصابها اجرى تبديلات تكتيكية حيث قام باشراك سعد عبد الامير محل نشأت أكرم وأمير صباح مكان مصطفى كريم وفريد مجيد عوضا عن مثنى خالد، أسهمت تلك التبديلات في بث روح التجدد في صفوف المنتخب ، وعندها تناقل اللاعبون بعض الكرات القصيرة في محور العمليات لكن تلك السيطرة كانت تفتقد الى الشجاعة الهجومية في اقتحام دفاعات المنتخب السنغافوري التي عانت من الضعف في العمق والاطراف ، وكان من الافضل ان يستثمر مثنى خالد وقصي منير وسعد عبد الامير صعود لاعبي دفاع المنافس صفوان فخر الدين ودانيال غير المنظم بتمرير الكرات المتقنة السريعة الى يونس محمود او علاء عبد الزهرة او الى الجهة التي يتواجد فيها امير صباح لتشكيل خطورة على مرمى الحارس اوليسن .

ضربة السفاح

واحبط مدافعو منتخبنا جميع المحاولات الهجومية للمنتخب السنغافوري ببسالة وفدائية بطريقة ادت الى ان يدب اليأس في أوصال لاعبيه ،وفي د ٨٦ من احدى الكرات المقطوعة مررسامال سعيد كرة طويلة خلف المدافعين الى يونس محمود الذي تعامل معها بخبرته الواسعة وحسه التهديفي العالي لعبها من لمسة واحدة من فوق الحارس اوليسن الذي لم يستطع عمل أي شيء لها فأخذت طريقها إلى الشباك محرزاً الهدف الثاني لمنتخبنا الوطني وموجهاً الضربة القاضية لطموحات المنتخب السنغافوري بالعودة الى المباراة ،وفوز منتخبنا الوطني بهدفين من دون مقابل رفع رصيده الى ثلاث نقاط متساويا مع المنتخب الصيني صاحب المركز الثاني بفارق الأهداف في المجموعة التي يتصدرها المنتخب الأردني بـ٦ نقاط.

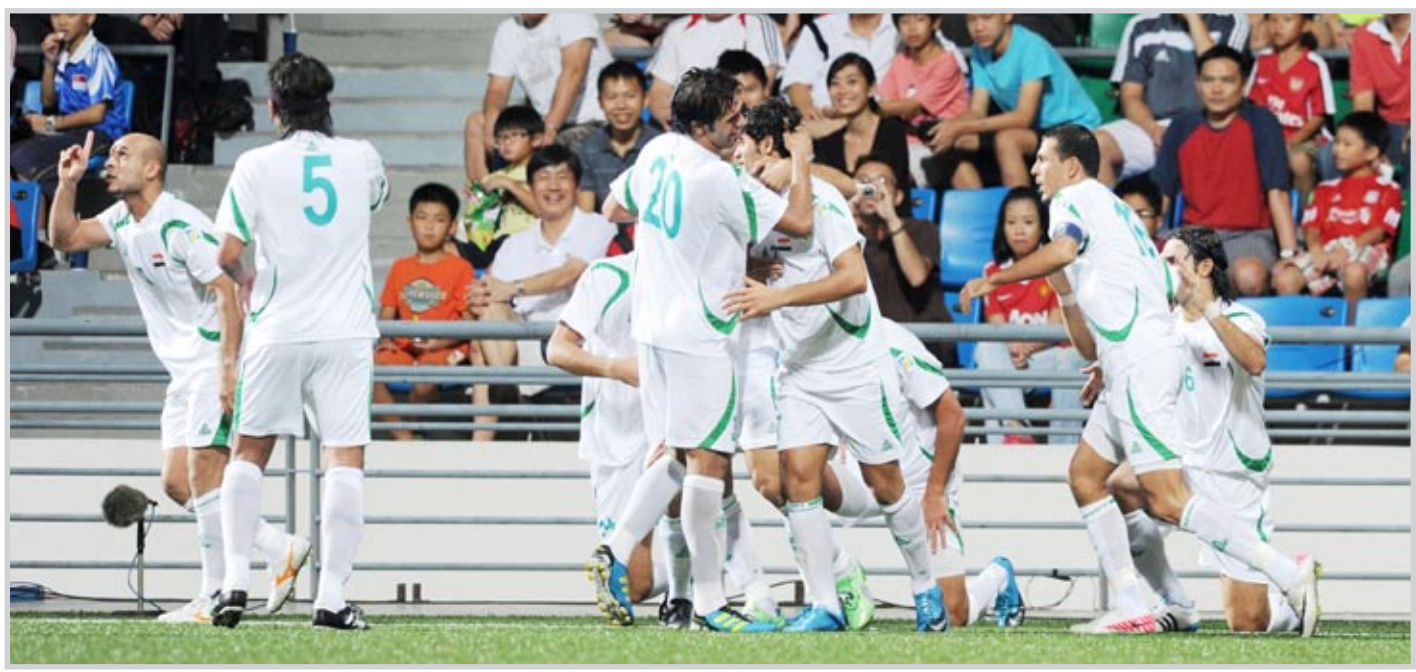
علاء عبد الزهرة يحتفل مع زملائه بعد تسجيله هدف الفوز الاول